الأنباء
الثلاثاء 14 اكتوبر 2014

رئيس البرلمان يتفهم موقف "المستقبل" من التمديد للمجلس النيابي

لقاء بين الراعي والحريري في روما بغياب بري وعون: دخول "داعش" و"النصرة" إلى لبنان ليس سهلاً

جانب من اعتصام اهالي العسكريين المخطوفين امام السرايا الحكومي (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

عشاء روما الرئاسي أمس كان ثنائيا بين البطريرك الماروني بشارة الراعي ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري، والتوقعات بمشاركة رئيس مجلس النواب خابت، وها هو الرئيس نبيه بري يتابع برنامج زيارته لجنيف في اطار المشاركة في مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولية، في حين تتابع العيون زيارة قائد الجيش العماد جان قهوجي الى واشنطن، حيث يشارك في اجتماعات عسكرية تتناول حاجات الجيش اللبناني من الاسلحة والاستعدادات الدولية لمحاربة الارهاب، وخصوصا تنظيم داعش، الى جانب الاوضاع اللبنانية، مع طرح فكرة اقامة منطقة عازلة للاجئين السوريين داخل الاراضي السورية.

الحريري قال امس: نبذل جهدنا لوضع حد للفراغ الرئاسي ولبنان يتدهور بسبب حزب الله وازمة اللاجئين السوريين.

ومن جنيف، وصف الرئيس نبيه بري الواقع الامني في لبنان بالمقلق، منبها الى ان ما يتعرض له الجيش من اعتداءات متكررة امر خطير يجب التصدي له وطنيا، لأن المؤسسة العسكرية هي ضمانة الجميع في مواجهة الارهاب الذي يستهدف الكل.

بري أكد على أن عدم توافر شروط تنظيم الانتخابات النيابية ضمن الفسحة الزمنية الدستورية يستوجب في الوقت الضيق المتبقي حصول تمديد تقني لترميم المهل الواردة في قانون الانتخاب، إلا أن موقف الرئيس سعد الحريري الأخير والذي أكد فيه ان تيار المستقبل لن يشارك في الانتخابات النيابية قبل انجاز الاستحقاق الرئاسي، فرض معطى جديدا لا يمكن تجاهله، انطلاقا من قناعته بعدم جواز إجراء الانتخابات البرلمانية في ظل غياب أي مكون نيابي عنها، ملمحا إلى ضرورة تفهم موقف المستقبل من الانتخابات ومراعاته وذلك لتحسين شروط المواجهة ضد التطرف.

من جهته، تحدث العماد ميشال عون مساء الاثنين في احتفال ذكرى 13 اكتوبر تاريخ اخراجه من القصر الجمهوري بعملية عسكرية سورية اضطرته لمغادرة القصر الجمهوري، حيث كان بصفته رئيسا للحكومة العسكرية داخل ناقلة جند الى السفارة الفرنسية ملتجئا لفترة قبل مغادرته لبنان منفيا الى فرنسا.

وأقيم الاحتفال في قصر المؤتمرات في ضبية، وقد تناول الاستحقاقات الدستورية والنيابية والامنية، معتبرا ان دخول داعش والنصرة الى لبنان ليس سهلا، والحفاظ على السيادة يعود اليوم للجيش.

المولوي ومنصور وافقا على ترك المسجد في التباينة.. وريفي يتهم الدائرين في فلك حزب الله بإلقاء القنابل على الجيش

ومن القاهرة، شدد الوزير جبران باسيل وفي كلمة امام مؤتمر اعادة اعمار غزة على مواجهة الارهاب كأولوية لبنان، وتوقف عند تقاطع المصالح بين داعش واسرائيل.

وقال: نحن اول من قال ان اسرائيل وداعش يلتقيان بإرهابهما، ويتقاطعان الى درجة ان داعش هي الاداة الاسرائيلية الاكثر مناسبة لها، الا ان هذا لا يسمح لنا اطلاقا بأن نبرر تواطؤنا بإنشاء داعش بسبب اسرائيل او اي قوة اقليمية اخرى.

النائب جان اوغاسبيان وردا على سوال حول ظاهرة فرار العسكريين من الجيش وانضمام بعضهم الى الجماعات الارهابية، قال ـ وهو ضابط سابق ـ ان هذا الموضوع يجب الاهتمام به، علما ان كل المعطيات داخل المؤسسة العسكرية تؤكد على وحدة الجيش ووحدة الموقف، وهناك متابعة من المخابرات العسكرية لكل الامور.

واضاف: كل هذه الامور بحاجة الى مظلة سياسية، تبدأ بانتخاب رئيس الجمهورية، فالحكومة الحالية تعمل بالحد الادنى لأن هم الحكومة ألا تفرط اكثر في همها الانجاز، فنحن محكومون بالتوافق امام الاخطار.

ولاحظ ان الهجمات الجوية للتحالف ضد داعش لم تغير من المعادلة العسكرية لا في سورية ولا في العراق، واليوم اصبحت داعش على اطراف بغداد، وهناك الآلاف من المقاتلين على بعد 10 و15 كلم عن العاصمة العراقية، وايضا في سورية تسقط القرى تباعا، وبالتالي لا ندري مدى جدية القرار الاميركي بضرب داعش.

مصادر ديبلوماسية في بيروت تحدثت لـ «الأنباء» عن تقارير تشير الى ان غارات طيران التحالف تقصف بعض المواقع بعد انسحاب داعش منها! ويبدو لهذه المصادر وكأن المهمة الاساسية للطيران الدولي فوق جبهات الشمال السوري الذي بات خاضعا للدواعش هي تأمين حظر جوي غير معلن بوجه الطيران السوري وبراميله المتفجرة في تلك المناطق.

امنيا، نجحت الى حد ما مساعي فعاليات طرابلس في اقناع بعض من يصنفون في خانة داعش والنصرة في المدينة وعلى رأسهم شادي المولوي واسامة منصور بمغادرة باب التبانة مع مجموعتهما المؤلفة من 30 رجلا الى حين يختارون في غضون مهلة بقي منها حتى هذا الصباح نحو 24 ساعة.

وطبقا لما اشارت اليه «الأنباء» بالامس من ان ثمة جهات تتعمد توتير الاجواء الليلية في طرابلس بإلقاء القنابل الصوتية في الشوارع او على مقربة من مراكز الجيش، فقد اشارت تقارير امنية بثتها وسائل الاعلام امس الى ان جهات محددة تقف وراء معظم هذه التوترات بفرض إلباس بعض الاشخاص تهما ارهابية لاستدراج الجيش الى التصادم مع جماعات الاحياء الداخلية بداعي كونها «خلايا نائمة» او مستيقظة لداعش او النصرة بينما حقيقة الامر مختلفة الى حد بعيد.

والدليل الذي تقدمه التقارير يتمثل في انطلاق الحوادث الامنية الاخيرة بالتزامن مع اجتماعات واتصالات تجريها فعاليات المدينة، وخصوصا وزيريها اشرف ريفي ورشيد درباس مع المولوي ومنصور، لمغادرة معقلهما في باب التبانة الى خارج المدينة على غرار المخرج الذي اعتمدته الخطة الامنية لطرابلس والذي قضى بمغادرة رفعت علي عيد ووالده علي عيد منطقة جبل محسن حيث محيطهما المذهبي والسياسي كعلويين يدينون بالولاء لبشار الاسد مباشرة.

وقد اكد المولوي ومنصور ألا مشكلة في خروجهما من المدينة شرط تأمين انتقالهما بسلام الى اماكن اخرى، لكنهما اكتفيا بمغادرة المسجد دون المنطقة كما يبدو!

واتهم احد قادة المحاور السابقين حزب الله من خلال «سرايا المقاومة» بإشعال فتيل التوتير بطرابلس.

وكانت فعاليات المدينة التقت المولوي ومنصور في معقلهما بمسجد عبدالله بن مسعود بحضور عدد من المشايخ، وتم الاتفاق على تسليم المسجد خلال 48 ساعة اعتبارا من صباح الاحد وازالة كاميرات المراقبة في محيطه وعدم وضع حراسة ليلية في هذه المنطقة ما يلغي وصفها بالمربع الامني ودخول الجيش الى التباينة برمتها بعد الانتهاء من تنفيذ البنود الاولى من الاتفاق.

وزير العدل اشرف ريفي اكد ان طرابلس لن تكون اقليميا او امارة بل هي العاصمة الثانية للبنان.

وخلال تكريمه الطالب محمد نزيه الميد (11 عاما) الذي فاز بالمرتبة الاولى في العالم لجائزة الحساب السريع، قال ريفي ان الحوادث الفردية لن تؤثر على وحدة الجيش او اي مؤسسة وطنية اخرى، ويبقى رهاننا على هذه المؤسسات واي كلام آخر.

وكشف ريفي ان التحقيقات توصلت الى معرفة المعتدين على مواقع الجيش وحواجزه في طرابلس، واصفا هؤلاء بالمشبوهين الذين هدفهم جر اهل التباينة الى المواجهة مع الجيش، مؤكدا ان من ألقوا القنابل على الجيش ليسوا من مناصري المولوي او منصور بل من الذين يدورون في فلك حزب الله للايقاع بين الجيش واهل المدينة.

تقرير إخباري

الحملة على الجيش شمالاً.. عناصرها وأهدافها وطريقة التعاطي معها

بيروت: ثلاثة تطورات متدافعة في الشمال موزعة بين عكار وطرابلس تبدو كافية للاستنتاج أن هناك استهدافا ممنهجا وحملة منظمة مدروسة ضد الجيش اللبناني. هذه التطورات هي:

1 ـ عمليات استهداف لعناصر الجيش في عكار أثناء توجههم الى عملهم، على يد عناصر منتمية الى الجماعات المسلحة. وهذا ما كشفته المداهمات الأخيرة للجيش في تجمعات النازحين في البيرة وكوشا وتلة الزفير والتليل في عكار وأدت الى توقيف عدد من السوريين مع أسلحة وذخائر وأعتدة عسكرية.

2 ـ اعتداءات على مراكز الجيش ودورياته في طرابلس بإطلاق النار ورمي قنابل يدوية. ووجهت الاتهامات الى مجموعة شادي مولوي وأسامة منصور التي أقامت مربعا أمنيا في محيط مسجد عبدالله بن مسعود داخل منطقة باب التبانة. ولكن تبين أيضا أن خلايا أخرى من خارج هذه المجموعة عاودت تحركها في طرابلس مستندة الى تصدع الخطة الأمنية وثغراتها.

3 ـ انشقاق عناصر من الجيش وانضمامهم الى «النصرة» أو «داعش». وسجلت ثلاث حالات من قرى عكارية تعتبر خزانا للجيش. ويترافق ذلك مع حملة تشكيك بالمؤسسة العسكرية من جانب التنظيمات المتطرفة ركزت على اتهام الجيش بالانحياز الى حزب الله والعمل ضد أهل السنة، وعلى دعوة وحض العناصر السنية في الجيش على الخروج منه سريعا.

هذه التطورات، رغم أنها مازالت محدودة وفي وضع مازال تحت السيطرة حتى الآن، تعتبر مقلقة ولم يعد بالإمكان إدراجها في خانة أحداث «عابرة» أو فردية أمام هذا التكرار المترابط الحلقات وما تنطوي عليه هذه الأحداث من دلالات وأبعاد خطيرة لأنها:

ـ تستهدف الجيش اللبناني في عقر داره (عكار) وفي منطقة تشكل الخزان والبيئة الحاضنة له.

ـ تشكل عملية دفرسوار منظمة للإجماع الوطني الحاصل على مواجهة الإرهاب.

ـ تشغل الجيش عن مهمته الأساسية المتمثلة في محاربة الإرهاب وتشتت قواه وتحرف الأنظار في اتجاهات أخرى غير عرسال، حيث المسرح الرئيسي للعمليات.

ـ تسعى الى تحريض وتأليب البيئة السنية الرافدة والحاضنة للجيش في الشمال وصولا الى فك ارتباط هذه البيئة بالجيش عبر محاولة إرهابها وإشعارها أنها تسير في الاتجاه الخاطئ.

كيف تقرأ قيادة الجيش هذه الحملة وتتعاطى معها؟

1 ـ تنظر القيادة الى ما يجري وتتعامل معه بكثير من الجدية والحزم، وهي لم تتردد في فضح وكشف مقاصده وأهدافه وعلى لسان العماد قهوجي شخصيا في خروج عن المألوف لتبيان خطورة الوضع ولقطع الطريق على الخطط والمحاولات الجارية لإغراق الجيش في صراعات ولإضعاف معنوياته والتأثير على بيئته الوطنية الحاضنة... في ظل الرغبة الجلية للإرهاب في النفاذ الى العمق اللبناني، وحيث يشكل الجيش «الحاجز المانع» أمام هذه الخطة...

2 ـ حالات الفرار التي حدثت هي حالات إفرادية معزولة وأعطي لها حجم إعلامي مضخم وهي لا تشكل مصدر قلق. فالذين انشقوا عن الجيش أسقطت عنهم الصفة العسكرية منذ مدة... والمؤسسة العسكرية التي ينتمي إليها نحو 60 ألف عسكري لا تتأثر بحالات انشقاق كهذه ولا يؤثر سلبا على الجيش بل على العكس من ذلك من شأنه أن ينظف المؤسسة العسكرية من نماذج غريبة ودخيلة.

3 ـ «المربع الأمني الجديد» في باب التبانة اتخذ بشأنه قرار واضح ونهائي، في إطار الخطة الأمنية التي تحظى بغطاء سياسي، وهو إنهاء هذه الحالة الشاذة قبل أن تتفاقم وتصير إزالتها أصعب وكلفتها أعلى، فإذا لم تتم تسوية الأمر عبر طرق سياسية يصبح اللجوء الى القوة لمعالجة الموضوع وإنهائه. وما حصل أن مجموعة من العلماء ورجال الدين دخلوا على الخط وعملوا على نزع فتيل الأزمة عبر تسلم المسجد المصادر وتوارى قادة المجموعة بعدما أيقنت أنها محاصرة وأن استمرارها لم يعد ممكنا ومقبولا، وأن القضاء عليها أصبح مسألة وقت. فالتحرك ضد هذه المجموعة لا ينتظر الغطاء السياسي بل الوقت المناسب بعد ازدياد خطرها على الجيش وعلى طرابلس.

مصادر: الفراغ الرئاسي سيطول والحكومة باقية حتى إشعار آخر

بيروت ـ محمد حرفوش

بحسب مصادر متابعة فإن قيادات لبنانية وازنة، تلقت رسائل اقليمية ودولية تتمحور حول اهمية تحصين حكومة الرئيس تمام سلام، لانها ستبقى حتى اشعار اخر في ظل الفراغ الرئاسي الذي سيطول بسبب وجود حاجزين داخلي وخارجي يحولان دون انتخاب رئيس جديد: تمسك العماد ميشال عون بترشيحه، وغياب التوافق السعودي ـ الايراني.

واشارت المصادر الى ان تأليف الحكومة ادخل لبنان مرحلة من الاستقرار الامني السياسي، وثمة خشية من ارتفاع منسوب التوترات الامنية والتشنجات السياسية في حال تعليق العمل الحكومي ولو من باب الضغط الرئاسي.

ولفتت المصادر الى ان التعاون الحكومي تحول الى مطلب لدى جميع القوى السياسية التي ترى فيه حاجة لتبريد المناخات السياسية وإبعاد العدوى السورية والعراقية عن لبنان. واكدت ان الترتيب الحكومي جاء نتيجة تسوية اقليمية ـ دولية لتحييد لبنان وبالتالي الخروج من الحكومة يتجاوز قدرة الاطراف المحلية ويرفع عن لبنان المظلة الخارجية. واستبعدت المصادر اياها لجوء اي طرف الى خيار تفجير الحكومة من الداخل فلا احد مستعدا لتحمل مسؤولية استقالتها، منوهة بحكمة الرئيس تمام سلام الذي يتجنب اعطاء المجال لاي تشنج سياسي ويفضل دائما حصر النقاش بجدول الاعمال في جلسات ماراثونية تشبه البحث في كل شيء الا في القرارات الكبرى او المواضيع الخلافية.

اخبار واسرار لبنانية

● **رسائل سياسية وميدانية:** تقول مصادر قريبة من حزب الله إن الحزب اختار التقدم الى الأمام بدل الانكفاء، ورسائله السياسية والميدانية تصاعدت في كل الاتجاهات، وهو بدأ بعملية مزارع شبعا لتحييد إسرائيل عن «مغامرة تغيير قواعد اللعبة»، وإبلاغ من يعنيهم الأمر بأن «اللعب» باستقرار الساحة اللبنانية قد يشعل المنطقة ولن تكون تداعياته محدودة في «الزمان والمكان». وكما كانت إيران حاسمة برسائلها لتركيا، ومعها الائتلاف الدولي بأنها لن تقف مكتوفة اليدين ازاء أي تعديلات في مهمة التحالف على الحدود مع سورية، فإن حزب الله في لبنان لن يسمح أيضا بأي تعديلات في المهمات على الحدود اللبنانية ـ السورية.

● **حرب استنزاف حقيقية:** تشير مصادر غربية ديبلوماسية (معلومات «النهار») إلى أن حزب الله يواجه مأزقا حقيقيا بعد مرور نحو ثلاث سنوات على مشاركته في القتال في سورية الى جانب القوات الموالية للنظام السوري. ومن بين الضغوط التي تواجهها قيادة الحزب، قاعدته التي تتململ من الذهاب للقتال في سورية بعدما فقد الحزب عددا كبيرا يفوق الـ 500 قتيل من مقاتليه خلال المعارك في سورية، والتزاماته كجزء أساسي في الظرف الحاضر من المحور الإيراني في المنطقة ومساعدة نظام الرئيس بشار الأسد على الصمود في وجه معارضيه.

وتضيف هذه المصادر أن التململ الأكبر يعود الى أن مشاركة الحزب في الحرب السورية بدأت تتحول بالنسبة الى القيادة العسكرية داخل الحزب حرب استنزاف حقيقية، بعدما تحول هدفا مباشرا للمجموعات الإسلامية المتطرفة داخل المعارضة السورية التي تقاتل النظام، فأصبحت هذه المجموعات تستهدف مواقع الحزب خصوصا داخل الأراضي اللبنانية بعدما كان مستهدفا بواسطة السيارات المفخخة. والأحداث الأخيرة التي شهدها البقاع الشمالي خير دليل على ذلك. والتطورات الأخيرة نزعت من يد الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله أحد مبرراته، وهو أن الحزب أرسل قواته للمشاركة في الصراع السوري للحيلولة دون وصول الإرهاب الى لبنان. فالإرهاب الذي كان على الأبواب دخل لبنان، ويقاتل الحزب داخل مناطق سيطرته ردا على تدخله في الحرب داخل سورية ودفاعه عن النظام السوري. أضف إلى ذلك أن الحرب الطويلة في سورية والتي ستستمر وقتا طويلا قبل التوصل الى حل، تشكل نزفا للحزب وقدراته وإخلالا بتوازن الرعب بينه وبين إسرائيل في ظل الصعوبات التي يواجهها في تسلم شحنات الأسلحة والذخائر بسبب الأوضاع في سورية والعراق والقصف الغربي لمواقع الإرهابيين الذي يحد من استخدام المجال الجوي السوري لنقل الأسلحة.

● **الراعي يهاجم النواب:** في عظة ألقاها في روما (كنيسة مار مارون) قال البطريرك الراعي: «هذه وصمة عار في جبين نواب الأمة الذين لم تقم كتلهم الى الآن بأي مبادرة جدية جديدة لتأمين النصاب وانتخاب الرئيس، ما أفقدهم ثقة الشعب بهم».. هذا الكلام لا يعجب ولا يرضي مسيحيي 14 آذار، خصوصا نواب «القوات اللبنانية» الذين يقولون إن على البطريرك الراعي أن يحدد المسؤوليات ويسمي الأشياء بأسمائها بدل أن يعمم ويساوي الذين يعطلون ويقاطعون جلسات الانتخاب بالذين يشاركون ويحضرون ويقدمون المبادرات.

● **حزب الله و"الاشتراكي":** العلاقة بين الحزب الاشتراكي وحزب الله في أحسن حال وأبواب الجبل والضاحية مفتوحة على بعضها من دون عقد خصوصا عقدة 7 أيار.. هذا ما تقوله مصادر درزية مطلعة لافتة الى أن جنبلاط بدأ جولته الجبلية ومساره الجديد من بيت زعيم جماعة الداعية عمار علام ناصر الدين (الذي قتل في 7 أيار) وتبع ذلك جولة لرئيس الهيئة التشريعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك مع وفد من العلماء على كل الفعاليات الدرزية دون استثناء.. هذا المسار الجديد عند جنبلاط بدأ بعد لقائه السيد حسن نصرالله وتوصلهما الى رؤية سياسية مشتركة بالمخاطر المحدقة.

● **مرشح توافقي أو العودة إلى جحجح:** نفت مصادر نيابية في قوى 14 آذار كلام النائب إيلي ماروني حول اتفاق هذه القوى على دعم الرئيس أمين الجميل مرشحا رئاسيا، مشيرة الى أن «ما اتفقت عليه 14 آذار هو ما أكدته في مبادرتها الأخيرة: إما مرشح توافقي أو العودة الى سمير جحجح.

● **العبث السياسي:** يقول مصدر سياسي قريب من حزب الله إن الحزب يقبل الكلام عن أن عملية مزارع شبعا تنطوي على مغامرة، ولكنه لا يقبل الكلام عن أنها تشكل «خيانة وطنية»، ويعتبر هذا الموقف أقصى حالات العبث السياسي والوطني.

رئيس بلدية عرسال أكد أنه لولا حزب الله لما شهد البقاع وجود "النصرة" و"داعش" في جروده

الحجيري لـ «الأنباء»: الدسائس الإعلامية لا تؤمّن البديل عن خسائر حزب الله في القلمون

علي الحجيري

بيروت ـ زينة طبّارة

أكد رئيس بلدية عرسال علي الحجيري ان أحدا لا مصلحة له باندلاع حرب جديدة في جرود عرسال باستثناء حزب الله الباحث الدائم عن سبيل لتوريط الجيش في المعارك نيابة عنه، بما يبرر مشاركته (الحزب) في الحرب السورية التي يخوضها تحت عنوان «الدفاع عن لبنان»، معتبرا من وجهة ثانية ان ما تشيعه بعض الوسائل الإعلامية التابعة لحزب الله وفي طليعتها التلفزيون البرتقالي عن وجود مسلحين وعناصر إرهابية داخل عرسال وبين العراسلة تتحضر لجولة جديدة من القتال ضد الجيش اللبناني، ما هو إلا حرب نفسية من شأنها إسباغ عرسال بالتطرف الديني وإيهام الرأي العام بأنها بلدة عميلة ومتآمرة على الجيش والدولة وكل اللبنانيين، مشيرا بالتالي الى أن جل ما يسعى إليه حزب الله من خلال هذا التضليل الإعلامي المسموم والمركز، هو شحن النفوس بما يهيئ الأجواء لعبرا ثانية.

ولفت الحجيري في تصريح لـ «الأنباء» الى ان مثل تلك الدسائس لن تعدو كونها محاولات فاشلة لا تؤمّن البديل عن خسائر الحزب في القلمون، ولن تفلح بجر الفتنة إلى البقاع، لافتا الى أن حزب الله مسؤول أمام الله ثم التاريخ حيال ما تعرضت له عرسال وما ستتعرض له لاحقا، وهو المسبب الوحيد لكل فوضى أمنية وقعت على الأراضي اللبنانية، وسيبقى وحده مصدر كل عمل تخريبي مادام مستمرا في تطبيق اجندته غير اللبنانية التي لا تمت الى مصلحة الدولة اللبنانية والشعب اللبناني بأي صلة، مشيرا الى ان مقولة «لولا حزب الله لكانت حواجز داعش في جونية وصيدا»، تندرج في إطار الحرب النفسية التي يقودها الحزب ضد المكونات غير الخاضعة لوصايته لحثها على الالتحاق بركبه، وذلك لما يُخفف عنه هذا الالتحاق من الشعور بالغربة عن الاجماع اللبناني.

وتساءل الحجيري «هل المسيحيون هم من قاتلوا في القصير ويقاتلون اليوم في القلمون كي يكونوا مهددين بحسب ادعاءات حزب الله؟ وهل أهالي صيدا هم من هجّروا الناس من قراهم في حمص وحلب ودير الزور وغيرها من المحافظات السورية كي يدفعوا ثمن فعلتهم؟ وهل المسيحيون والسنّة على حد سواء هم من اخترعوا موقع «لواء احرار السنة في بعلبك» لتخويف المسيحيين وترويعهم؟»، مشيرا الى ان الصحيح في هذا السياق هو أنه لو لم يقم حزب الله بتشريد الناس وتهجيرهم من القصير والقلمون، لما شهد البقاع نازحا سوريا واحدا يطلب المأوى والمعونة سواء في عرسال أو في رأس بعلبك والقاع، ولما كان قد شهد أساسا وجود جبهة النصرة او الدولة الإسلامية في جروده على الحدود مع سورية، مؤكدا أن حزب الله هو الذي جعل صوت التطرف الديني يعلو فوق صوت الاعتدال، وهو من حشر الناس قسرا في اصطفافات مذهبية غريبة عن تاريخ البقاع وأدبياته الاجتماعية، وذلك من خلال تصرفاته وتعاطيه بفوقية مع الآخرين، ما جعل البعض يشعرون بالدونية ودفع بهم الى الالتحاق بركب التطرف كسبيل للانتقام والتعويض المعنوي.

وختم الحجيري مؤكدا أن عرسال لها رب يحميها ويرعى أهلها وناسها، وهي تراهن على الجيش والقوى الامنية لمنع الدسائس الإعلامية من أن تلقى سبيلا إلى عقول الناس وأذهانهم في محيطها، متمنيا على حزب الله وحليفه التيار العوني أن يوقفا حملاتهما الإعلامية وتحريضهما ضد أهالي عرسال، لأن سقوط سقف الهيكل لن يكون فوق فئة دون أخرى.